



Royaume du Maroc
Ministère de l'Éducation Nationale, de la Formation Professionnelle,
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

20 صبر 2018

مذكرة

إلى

01/01488

السادة رؤساء الجامعات

الموضوع: إحداث النظام الوطني للطلاب-المقاول

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، إدراكا منها للدور المحوري للجامعة في الجهود المبذولة من طرف المملكة من أجل تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب، وانسجاما مع رافعات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015-2030) التي أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، شرعت الوزارة في تفعيل جملة من الإجراءات الهادفة إلى تحسين قابلية تشغيل الخريجين، وذلك من خلال ملاءمة التكوينات مع حاجيات التنمية وسوق الشغل وفتح آفاق جديدة لإدماج الخريجين في إطار التشغيل الذاتي كبديل للتشغيل المأجور.

ومن هذا المنطلق، وفي إطار ترسيخ المبادرات التي تم الشروع في تفعيلها منذ عدة سنوات في مجال تطوير روح المقاولو والتشغيل الذاتي لدى الطلبة، قررت الوزارة إحداث النظام الوطني للطلاب-المقاول وأقطاب لخدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة بالجامعات، وذلك من أجل مواكبة الطلبة في مشاريعهم المقاولاتية بشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين. وسيشكل هذا النظام أداة لمساعدة الطالب على نسج علاقات مع مختلف الفاعلين في عالم المقاولو من حاضنات وممولين وموردين وزبناء، الخ.. وكذا تمكينه من إدماج مشروعه المقاولاتي في مساره الدراسي.

وإذ أوافيكم، رفقته، بجذاذة تفصيلية لمقتضيات هذا النظام، أخبركم أنه تم إحداث خلية مركزية لتتبع تنفيذ النظام الوطني للطلاب-المقاول كما أدعوكم للسهر على تنفيذ مضمون هذه المذكرة وفق المقتضيات الواردة في الفقرة الرابعة (4. تدابير انتقالية) من الجذاذة.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والبحث العلمي
محمد مزور

النظام الوطني للطلاب-المقاول

1. تنظيم وشروط الولوج للنظام الوطني للطلاب-المقاول:

يهدف النظام الوطني للطلاب-المقاول إلى دعم ومواكبة الطلبة الراغبين في الانخراط في مسار إحداث مقاول. ويستهدف بالخصوص الطلبة المسجلين في السنة الأخيرة للتكوين بأحد الدبلومات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي العمومي أو مؤسسات التعليم العالي الخاص المعترف بها من طرف الدولة.

ويقوم الطالب الراغب في الانخراط في هذا النظام بملء ملف ترشيح فريد وموحد على الصعيد الوطني. وسيتم إخبار الطلبة المهتمين، في وقت لاحق، بعنوان البوابة الالكترونية المخصصة لهذه العملية من طرف أقطاب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة بالجامعات.

تُحوّل صفة الطالب-المقاول من طرف رئيس الجامعة، بناء على الملف المنجز من طرف قطب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة بالجامعة المعنية.

تتم دراسة ملفات الترشيح للحصول على صفة الطالب-المقاول من طرف أقطاب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة عن طريق لجان محلية للانتقاء مكلفة بتقييم الملفات وفق معايير أساسية تتمثل على الخصوص في جودة المشروع المقاولاتي وحافزية حامله.

وتتكون لجنة الانتقاء من رئيس الجامعة المحتضنة لقطب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة، بصفته رئيسا، ومن الأعضاء التالي ذكرهم:

- ممثلين عن مختلف مؤسسات التعليم العالي، عضو قطب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة؛
- مدير قطب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة؛
- ممثل عن الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات؛
- ممثلين عن الشركاء الاقتصاديين لقطب خدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة.

2. الخدمات المقدمة في إطار النظام الوطني للطلاب-المقاول

يُحوّل النظام الوطني للطلاب-المقاول للطلبة المستفيدين الولوج للخدمات التالية:

- تكوين في زيادة الأعمال والتسيير موجه لبناء مشروع مقاولاتي، وذلك على شكل ورشات وندوات ومواكبة فردية لمشاريع الطلبة؛

- مواكبة من طرف أستاذ بالمؤسسة التي ينتمي إليها الطالب ومن طرف فاعل خارجي من شركاء قطب خدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة (مقاول، مهني، شبكة للمواكبة والتمويل، الخ.)؛
- ولوج فضاء العمل المشترك بين المؤسسات الخاص بقطب خدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة أو أي شريك آخر، وذلك بغية تعزيز التواصل بين الطلبة-المقاولين، في تنوعهم، وتيسير الولوج لخدمات الخبراء؛
- احتساب المشروع المقاولاتي ضمن الوحدات المرصدة والمحتسبة في التكوين الأساسي. ويمكن للمشروع المقاولاتي تعويض التدريب أو مشروع نهاية الدراسة أو بعض الوحدات الأخرى؛
- كل خدمة أخرى يمكن تعبئتها من قبل الوزارة أو الجامعة وشركائها لتشجيع ومواكبة مشاريع الطلبة في ريادة الأعمال (الإشهاد على الكفاءات المقاولاتية، جوائز إقليمية أو وطنية أو دولية، الولوج إلى برامج دعم خلق المقاولات، الخ.).

3. أقطاب خدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة بالمغرب (SALEEM):

- أقطاب خدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة بالمغرب هي فضاءات للعمل المشترك، معدة ومجهزة للاستجابة لحاجيات الطلبة الحاملين لصفة الطالب-المقاول، لا سيما فيما يتعلق بالمواكبة وإقامة شبكة علاقات مع المحيط المقاولاتي (مقاولون ذوو خبرة، مسؤولو الحاضنات، مسؤولو المؤسسات المالية، الخ.).
- وهكذا، وفي إطار تفعيل النظام الوطني للطالب-المقاول، فإن كل جامعة مدعوة لإحداث قطب لخدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة، وذلك بشراكة مع فاعلين عموميين وخواص، لا سيما الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.
- وتشمل مهام قطب خدمات مواكبة ريادة أعمال الطلبة:
- دعم المشاريع المقاولاتية للطلبة-المقاولين من خلال إنشاء فضاءات للعمل المشترك تقديم خدمات مختلفة في مجال المواكبة والتمويل؛
 - تقييم ملفات الترشيح للنظام الوطني للطالب-المقاول؛
 - تحسيس وتكوين الطلبة في ريادة الأعمال ومواكبتهم في مختلف مراحل تطوير مشاريعهم المقاولاتية؛
 - إنشاء فضاء لتعاقد الوسائل في خدمة جميع مؤسسات التعليم العالي التي يشملها القطب؛
 - تقديم حلول مبتكرة للطلبة المقاولين؛

- تعزيز العلاقات مع المحيط المقاولاتي (الحاضنات، الشبكات، الشركات الناشئة، المقاولات الكبرى، الخ).

4. تدابير انتقالية:

في انتظار تعميم النظام الوطني للطالب-المقاول على مستوى جميع الجامعات الوطنية، سيتم الشروع في تجربة نموذجية، ابتداء من السنة الجامعية 2018-2019، في كل من الدار البيضاء والرباط، حيث شرعت جامعتا الحسن الثاني ومحمد الخامس في إحداث قطبين لخدمات مواكبة زيادة أعمال الطلبة، وذلك ضمن أنشطة مشروع (Erasmus + SALEEM) في إطار برنامج التعاون مع الاتحاد الأوروبي (ERASMUS +) خلال الفترة 2017-2020.